[149] والخبر طويل، حذفنا منه ذكر عامر لانه خارج عن غرضنا في الخبر. 227 - وفي آخر كراس من الجزء المذكور ايضا، من صحيح مسلم، وبالاسناد المقدم، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا يعقوب - يعنى ابن عبد الرحمان القارئ عن سهيل، عن ابيه، عن ابي هريرة: ان رسول ا صلى ا عليه وآله، قال يوم خيبر: لاعطين هذه الراية رجلا، يحب ا ورسوله، ويحبه ا ورسوله، يفتح ا على يديه. قال عمر بن الخطاب: ما احببت الامارة الا يومئذ، قال: فتشارفت لها رجاء ان ادعى لها، قال: فدعا رسول ا صلى ا عليه وآله علي بن ابي طالب عليه السلام فاعطاه اياها، وقال: امش ولا تلتفت، حتى يفتح ا عليك. قال فسار علي شيئا، ثم وقف ولم يلتفت، فصرخ: يا رسول ا صلى ا عليه وآله على ماذا اقاتل الناس ؟ قال: قاتلهم حتى يشهدوا: ان لا اله الا ا، وان محمدا رسول ا، فإذا فعلوا ذلك. فقد منعوا منك دمائهم واموالهم الا بحقها، وحسابهم على ا (1). 228 - وبالاسناد المقدم، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عبد العزيز يعنى ابن ابي حازم - عن ابي حازم، عن سهل، - ح - وحدثنا قتيبة بن سعيد، واللفظ هذا قال: حدثنا يعقوب - يعنى ابن عبد الرحمان - عن ابي حازم قال: اخبرني سهل بن سعد: ان رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم قال: يوم خيبر: لاعطين هذه الراية رجلا، يفتح ا على يديه، يحب ا ورسوله، ويحبه ا ورسوله، قال: فبات الناس يدوكون ليلتهم، ايهم يعطاها، قال: فلما اصبح الناس، غدوا على رسول ا صلى ا عليه وآله كلهم يرجو ان يعطاها، فقال: اين علي بن ابي طالب ؟ فقالوا: هو يا رسول ا يشتكى عينيه، قال فارسلوا إليه، فاتى به، فبصق رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم في عينيه، ودعا ه فبرأ حتى كان لم يكن به وجع، فاعطاه الراية فقال له علي عليه السلام: يا رسول ا اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا ؟ قال: انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم، ثم ادعهم

_____ (1) صحيح مسلم الجزء السابع ص 121 (*).

_____